بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

٩٠١٠٦
١٦٤
١٢/١١

دراسة لألبوم "مرقعة" محفوظ بدار الكتب المصرية

تحت رقم ٤١م - تاريخ فارسي - دراسة أثرية فنية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير
في الآثار
من قسم الآثار الإسلامية

إعداد
عزة عبد المعطي عبده محمد

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور
مصطفى عبد الله شيحة
أستاذ الآثار والفنون الإسلامية
مشرفا

الأستاذ الدكتور
رأفت محمد النبراوي
أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية
ووكيلا للكلية
مشرفا مشاركا

المجلد الأول

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

الفهـــرس

الموضوع	الصفحة
الإهـــداء	
شكر وتقدير	
المقدمـــة	١
القسم الأول : الدراسة الوصفية	١٢
الفصل الأول : التعريف بالألبوم (مرقعة ٤١م) - تاريخ فارس	١٢
الفصل الثانى: الصور الشخصية وغير الشخصية (التاريخية)	٢٢
الفصل الثالث: مناظر القتال والصيد والإحتفالات والغرام والإعتذار	٢٣٥
الفصل الرابع : رسوم الكائنات الحية (الحيوانات - الطيور - النباتات)	٣٤٢
الفصل الخامس: رسوم الملائكة والعفاريت ، والكائنات الخرافية	٣٧٧
ثانيا : الدراسة التحليلية	٤٠٤
الفصل الأول : المصورون وأساليبهم الفنية	٤١٤
الفصل الثانى : رسوم العمائر وقطع الأثاث	٤٦٢
الفصل الثالث : رسوم المناظر الطبيعية	٤٧٨
الفصل الرابع : رسوم الأشخاص والزى والأدوات	٤٩٧
الفصل الخامس : المدارس الفنية وتاريخ الألبوم	٥٨٤
الخاتمة	٦٣٣
قائمة المصادر والمراجع	٦٤٥
فهرس الكتالوج	أ

مقدمـــــة

تعد دراسة التصوير الاسلامى من الدراسات الهامة التـى شهدت أقبالاً كبيرا من قبل الباحثين سواء العرب أو الأجانب ، خاصة فى النصف الثانى من القرن العشرين.

رغم ذلك فانه لايزال هناك العديد من المخطوطات والألبومات "المرقعات" التصويرية التى لـم تحظ بالدراسة الكافيه، بل أن بعضها لم ينشر بعد، ومن بينها بعض الألبومات المحفوظة بدار الكتب المصرية والتى تضم العديد من التصاوير الهامة الجديرة بالدراسة.

لذلك فقد وقع اختيار الباحثه على أحد الألبومات " المرقعات" التصويرية التى لم تدرس من قبل كى يكون موضوع الدراسة وهو الألبوم "مرقعة" رقم ٤١م – تاريخ فارسى.

الواقع أن دراسة هذا الألبوم كانت من الامور الصعبة للغاية ولكن بتوفيق الله (سبحانه وتعالى) أولا، وبفضل توجيه أستاذىّ المشرفين تم بحمد الله اجتياز أغلب هذه الصعوبات والتى اعترضت الباحثة منذ البداية وتمثلت فى أن الألبوم "مرقعة" رقم ٤١م – تاريخ فارسى كان غير مؤرخ وليس به أى اشارة إلى وقت اعداده أو إلى من اعده أو غير ذلك من المعلومات التى توضح تاريخ الألبوم. ومما زاد الأمر صعوبة فى الدراسة أن الألبوم لاينتمى إلى مدرسة تصويرية واحدة بل إلى مدارس فنية متعددة ليس هذا فحسب، بل أكثر من هذا أن البعض منها يرجع إلى فترات زمنية متباينة مما يتطلب دراسة جميع مدارس التصوير الاسلامى ككل. بل ومما زاد الأمر صعوبة أن احدى تصاوير الألبوم ترجع إلى التصوير الأوروبى مما تطلب فضلاً عن ذلك دراسة أساليب التصوير الأوروبى فى فترة عصر النهضة.

كل ذلك من أجل الوصول إلى المدارس الفنية المختلفة التى تنتمى اليها صور الألبوم ، ثم تاريخ الألبوم ككل. وقد تطلب ذلك مجهودا شاق وفترات طويلة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود. ولم يخل الموضوع من صعوبة أخرى تمثلت فى أن بعض صور الألبوم تشمل على توقيع مشاهير المصورين الايرانيين امثال المصور مانى والمصور بهزاد فكان من الضرورى دراسة الأنتاج الفنى الخاص بهؤلاء المشاهير والتعرف التام على أساليبهم الفنية من أجل معرفة ماإذا كانت هذه التوقيعات الموجودة على صور الألبوم توقيعات حقيقية أم مضافة من قبل مصورين اخرين. وفضلا عن ذلك فهناك مشكلة أخرى وهى أن عددا من

صور الألبوم اشتمل على توقيعات للمصورين ولكن هؤلاء المصورين منهم المجهول ومنهم الذى لم يحظ بالدراسة الكافية، مما تطلب ايضا بذل مجهود كبير فى البحث عن سيره ذاتية لهم أو التعرف على الفترات التى عاشوا فيها.ولكن للأسف استمرت المجهودات فى البحث دون التوصل إلى نتائج مما حدا بالباحثة فى النهاية إلى الاعتماد على دراسة اساليبهم الفنية دراسة ... ومقارنتها بالأساليب الفنية للمدارس التصويرية المتقاربة معها، والوصول الى نسبة هؤلاء المصورين المجهولين إلى مدارس فنية ، وعصر معين، وقطر محدد.

وهناك صعوبة أخرى تعرضت لها الباحثة طوال فترات البحث واعداد، وهى أن بعض تصاوير الألبوم تحمل اسماء اصحابها والمشكلة تكمن فى ان بعض هذه الشخصيات هى شخصيات عامة لم تحظ بالدراسة من قبل المؤرخيين والباحثين، وقد تطلب ذلك ايضا أوقاتا طويلة للبحث ، وتمكنت الباحثة من القاء الضوء على مشاهير هذه الشخصيات، أما الشخصيات العامة الأخرى فلم تتوصل الباحثة إلى معلومات عنها سواء فى كتب التراجم والأعلام أو دواتر المعارف، ولذلك اتمنى أن تنال بعد ذلك مثل هذه الشخصيات حظها من الدراسة من قبل الباحثين.

وقد اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المصادر التالية:

أولا: المصادر التاريخية ثانيا: المراجع العربية ثالثا: المراجع الأجنبية.

بالنسبه للمصادر التاريخية، فقد كانت من الأهمية عند دراسة الازياء ومحاولة تأصيلها وتأريخها فكان لابد من الرجوع إلى تلك المصادرالتاريخية ، والتى جاء على رأسها كتاب ابن سيده المخصص(١) والذى اتضحت أهميته فى التعريف بالأصل اللغوى لبعض مسميات الأزياء. ومن المصادر التاريخية ايضا كتاب الطبرى فهرست تاريخ الرسل والملوك(٢) ذلك إلى جانب كتاب الدميرى حياة الحيوان الكبرى(٣) الذى أفاد الباحثة كثيرا فى التعرف على طبائع بعض الطيور التى وردت لها صورا بالألبوم.

---

(١) ابن سيده (ابى الحسن على بن اسماعيل النحوى اللغوى الاندلسى ت: ٤٥٨هـ) : المخصص، جـ١، لجنة احياء التراث العربى، دار الأوقاف الجديدة، طبعة بيروت، بدون تاريخ.

(٢) الطبرى (ابو جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ): فهرست تاريخ الرسل والملوك، لايدن ١٩٠١م

(٣) الدميرى (كمال الدين الدميرى) : حياة الحيوان الكبرى، جـ ١ ، القاهرة ١٩٥٠م.